

أحكام النساء 9 واعتصموا بحبل الله جميعاً للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين رحمة الله وبركاته 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فهذا 00:00:44

مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم به 00:01:03

وان يفقهنا واياكم ونساءكم في ديننا وان يؤتينا واياكم الحكمة فمن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً وما يذكر الا اولو

الالباب وصدق النبي الامين اذ قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين 00:01:23

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في ديننا اخوانى بارك الله فيكم وبين يدي حديثي عن موضوع احكام النساء اذكر نفسي 00:01:41

واخوانى في فلسطين في غزة وفي غيرها وال المسلمين بصفة عامة 00:02:04

بامر الله عز وجل فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وبقول الله سبحانه وتعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وبقول الله 00:02:26

سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات 00:02:41

واولئك لهم عذاب عظيم فالمؤمنون وال المسلمين امة واحدة ليس لنا في ذلك خيار ابداً فما دمنا مسلمين ولله الحمد فنحن والله الحمد 00:02:46

اخوة. قال تعالى انما المؤمنون اخوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:02:50

ال المسلم اخو المسلم فجدير بنا ان نستشعر هذا في كل وقت وحين ونرفض هذه الحدود الجغرافية التي وضعها اعداء الاسلام لتمزيق 00:02:54

وحدة وحدة المسلمين ولتفريق شملهم ولتمزيق كلمتهم وتشتيتها فاقول وبالله تعالى التوفيق 00:03:12

لقول الله سبحانه انما المؤمنون اخوة هكذا قال الله سبحانه وتعالى اخر اذكر به علينا ان نستفيد من هذه الاحاديث التي تحدث لنا 00:03:16

والتي تمر بنا وذلك حاصله انه ينبغي ان نرجع جميعاً الى الله سبحانه وتعالى 00:03:32

شعوبنا وافراد جماعات كذلك علينا جميعاً ان نرجع الى الله سبحانه وتعالى تائبين مذنبين فتعلمون ان قاماً لن يتسلطوا على قوم الا 00:03:36

بتسلط الله لهم وقد يسلط اشرار على ابرار 00:03:54

بسبب معاشر ارتكبت فلنستغفر الله عز وجل جميعاً من ذنوب لعلها سلطت علينا شرائم واسرار عيادة بالله من غلبة الرجال عيادة بالله 00:03:58

من غلبة رجال فجدير بنا ان نراجع امورنا وان نرجع الى الله سبحانه 00:04:14

وان نصلح ما كان من شؤوننا واذكر نفسي واصحاني بالتآخي على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاكثر من 00:04:34

الاستغفار فشأن اهل اليمان وبين يدي القتال ومعداة المعادين لهم 00:04:38

انهم يقدمون استغفاراً وتنورة واوبة الى الله سبحانه وتعالى وهؤلاء جند طالوت لما بربوا لجالوت وجندوه طلبوا من ربهم ان يغفر لهم 00:04:42

ذنبهم وطلبوا من الله عز وجل الثبات فاجادير 00:04:46

جدير بنا ان نستغفر الله عز وجل من ذنبنا فلنكثر من الاستغفار والاوبة الى الله سبحانه والتوبة من الذنب وان نعمل صالحاً يرضي 00:04:50

عنا ربنا سبحانه وتعالى جدير بنا بارك الله فيكم ان نرجع الى شرع الله وان نهجر ما سواه 00:04:54

فانت تعلمون ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر الحث على تحكيم كتابه وعلى تحكيم شرعه. قال بعد ذلك فان تولوا فاعلم انما يريد الله 00:04:58

ان يصيّبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون - 00:04:57

فجدير بنا ان نرجع دائمًا وابدا الى شرع ربنا سبحانه وتعالى ونشكر الله اذ وفقنا للايمان اذ وفقنا للاسلام تعلمون بارك الله فيكم ان العذاب الذي ينزله الله على اعدائه كاليهود وغيرهم - 00:05:16

هو اقوى واشد من العذاب الذي يناله من المسلمين قال اهل الايمان قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين ونحن نتربيص بكم ان يصيّبكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا - 00:05:37

فقد العذاب الذي من عند الله على العذاب الذي بآيدي المؤمنين هذا يحملنا على الاكتار من الدعاء وحسن الالتجاء الى الله عز وجل ان يشتت شمل هؤلاء الظالمين المعتدين اليهود الذين ساموا اخواننا سوء - 00:05:54

ذهب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل بآسه بهؤلاء الظلمة المعتدين وان يحل بهم عقابه اللهم امين عاجلا غير اجل يا رب العالمين هذا واقول لنفسي والاخواني ولا تهنووا ولا تحزنوا - 00:06:14

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. وبقوله تعالى عقب ذلك ان يمسسكم قرح فقد مس القوم مثله. فجدير بنا ان نتألف ولا نختلف وان تجتمع كلمتنا على كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

وجدير بكل من له يد لانقاذ اخوانه ان يقدمها ولا يدخرها. جدير بحكامنا وفهم الله لكل خير ان يمدوا يد العون لانقاذ اخوانهم المسلمين في بلاد المسلمين في بلاد الاسلام. جدير باخواننا المسلمين ايضا ان يقنتوا في الصلوات - 00:06:57

ان يقنتوا في الصلوات فتلك سنة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لانقاذ اخوانهم المستضعفين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم انجي الوليد بن الوليد - 00:07:21

ودعا النبي على رعل وذکوان وعصي عصت الله ورسوله فجدير ايضا بالائمه في المساجد بدلًا من المظاهرات الصاخبة ان يقنتوا في الصلوات فانتعلمون ان تلك سنة النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:07:39

ومن له يد في الخير وفي التبرعات فليرسلها الى اخوانه المستضعفين هنالك في غزة وفي غيرها من بلاد المسلمين والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

فجدير بنا ان نحسن الالتجاء الى الله سبحانه كي يجمع شمل المسلمين وان يوحد صفوفهم وان يؤلف بين قلوبهم وان يخذل عدوه وعدوهم اللهم امين جدير بنا ان نستقرأ احوال يهود من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كي نتعامل معهم - 00:08:19

وفق كتاب الله ووفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم دائمًا اهل غدر واهل خيانة هم الذين قالوا يد الله مغلولة هم الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:08:45

هم الذين قالوا لنبيهم موسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون جدير بنا جميعا ان تتألف صفوفنا وتجتمع كلمتنا ونسعي في التأليف بين القلوب نسأل الله ان يسد سهام المسلمين امين - 00:09:00

ارجع الى ما كنت بصدده من احكام النساء يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لامرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين تظاهرتا عليه فيها في واقعة من الواقع بعينها - 00:09:21

قال تعالى ان تتبوا الى الله اي توب الى الله فقد صفت قلوبكم اي مالت قلوبكم عن الحق شيئا ما ترجع الى الله وتبوا الى الله سبحانه وتعالى وهكذا دائمًا - 00:09:39

يذكر الشخص اذا حاد شيئا ما عن الطريق بالرجوع الى الله وبالturning to الله سبحانه وتعالى فاذا كان هذا التوجيه صدر لنساء النبي وان كان في صورته لنساء النبي فول عموم كل من صفت قلبه عليه ان يتوب الى الله وان يرجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:58

فجدير بنا بارك الله فيكم بين الحين والحين ان نراجع انفسنا هل نحن سائرون على طريق الله مستقيمون على امر الله سبحانه ام حصل منا شطط؟ ام ان الاقدام قد زلت - 00:10:21

ونبادر بالرجوع والتوبة الى الله سبحانه وتعالى سائلين الله دائمًا السداد كما هو شأن رسولنا الامين ففي دعائه اللهم اني اسألك

السداد تداد السهم اي كما ان السهم يسدد في الرمية - 00:10:38

فانا اسألك السداد يا ربى في قولي وفي عملي قال الله سبحانه وتعالى لنساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم او لزوجتين من ازواجه عائشة وحفصة رضي الله عنهما ان تتوب الى الله - 00:10:56

فبحثتم على التوبة الى الله سبحانه ومعنى التوبة الرجوع الى الله سبحانه والندم على ما قد صدر من زلات الاقدام فالنوبة هي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى فجدير بكل من ابتعد عن طريق الله - 00:11:15

ان يرجع الى الله ذاكرا قول الله سبحانه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فكل من زلت له قدم عليه ان يرجع الى طريق الله - 00:11:36

ولا يبأس ابدا ابدا من رحمة الله عز وجل انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. ومن يقنط من رحمة رب الا اضلalon وسلف وذكروا بان احد الاقوال في تفسير قوله تعالى - 00:11:54

ولا تلقو بابيكم الى التهلكة ان من الالقاء باليد الى التهلكة ان يذنب الشخص الذنب ثم يقول لن يغفر لي. فيترك الاستغفار حينئذ يقع في التهلكة اذا ترك الاستغفار قد وقع في التهلكة - 00:12:15

فات احد الوجوه في تفسير قوله تعالى ولا تلقو بابيكم الى التهلكة. سورة الالقاء على هذا الوجه من الوجوه للمفسرين ان الشخص يذنب ويقول لن يغفر لي في ترك الاستغفار فيهلك - 00:12:35

اذ القنوط من رحمة الله مالكة وكذلك اليأس من رحمة الله ومن رح الله مهلكة ولذا ذكره اهل العلم في الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من رح الله - 00:12:55

قال الله سبحانه وتعالى ان تتوب الى الله هذا حث للتوبة حث على التوبة والرجوع الى الله فقد صفت قلوبكم اي قد نالت قلوبكم. قوله تعالى فقد صفت قلوبكم. ليس جوابا للشرط. انما هو تعليل لبيان سبب الامر بالتوبة - 00:13:15

توب الى الله فقد نالت قلوبكم وان تظاهر عليه. اما ان هنا فهي شرطية ان تظاهر عليه اي ان تتظاهرا ان تتعاونا فيما بينكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:38

ان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه اي ان الله عز وجل هو متولى نصره. هو حافظه سبحانه وتعالى فان الله هو مولاه وجريل لماذا ذكر جبريل وذكر صالح المؤمنين - 00:13:57

اليس الله بكاف عبده؟ فالجواب بلى الله سبحانه وتعالى يكفي العباد ويحفظ العباد. الله يحفظ رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اذا السؤال ما زال قائما. لماذا ذكر فان الله ومولاه وجريل صالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - 00:14:19

يقول العلماء رحهم الله ان النفوس البشر تطمئن بالادلة المادية المحسوسة فضلا عن الایمان المستقر في قلوبها. فاحيانا الشخص المؤمن هو مؤمن بان الرزاق هو الله. مؤمن بان الله يدافع عن الذين امنوا. مؤمن بان الله على كل شيء قادر. ولكنه احيانا يحتاج الى - 00:14:43

ادلة مادية محسوسة يحتاج الى ادلة مادية محسوسة يتقوى بها ايمانه ويطمئن بها قلبه ودل على هذا المعنى قول الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربى ارني كيف تحيي الموتى رب ارني كيف تحيي الموتى - 00:15:13

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الله سبحانه فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا. اي بعد ان تقطعن اجعل على كل جبل منهن جزءا - 00:15:38

ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل واعلم ان الله عزيز حكيم واعلم ان الله عزيز حكيم قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربى ارني كيف تحيي الموتى فاحيانا النفوس تحتاج الى ادلة مادية محسوسة كي تزداد ايمانا كي تزداد طمأنينة. ولذلك قال الله سبحانه اذ تستغيثون ربكم - 00:16:15

فاستجابة لكم اني مددكم بالف من الملائكة مردفين هنا نفس الجواب اليك الله بكاف عبدا او عباده؟ فالجواب بلى فلماذا اذا ذكرت

الملائكة المردفة؟ فالجواب ان النفوس تطمئن بمثل هذا. ونحوه قول - 00:16:40

تي عيسى عليه السلام للحواريين من انصاري الى الله من انصاري الى الله هو يعلم ان الله عز وجل ناصره ولكن يطلب اشياء محسوسة. قال الحواريون نحن انصار الله ونحو ذلك. قول النبي - 00:17:03

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الا هل من رجل يؤمن حتى ابلغ رسالة ربي عز وجل فطلب اشياء مادية محسوسة تطمئن بها القلوب باذن الله وعلم امته شيئاً من ذلك - 00:17:23

وفي هذا الباب قول النبي ايضاً ذات ليلة الا ليلت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة فاذا بصوت طارق يطرق الباب واذا بصوت سلاح يسمع فدخل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:17:44

قال ما جاء بك يا سعد؟ قال جئت لاحرسك يا رسول الله فالحاصل ان النفوس تطمئن احياناً بالادلة المادية المحسوسة وتزداد طمأنينة الطمأنينة وتزداد طمأنينة بذلك قال تعالى ان تتوسل الى الله فقد صفت قلوبكم وان تظاهراً عليه - 00:18:06
فان الله هو مولاه. اي متوليه نصره فان الله هو مولاه. وجبريل. جبريل ايضاً باذن الله يتولى نصرة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فان الله هو مولاه وجبريل - 00:18:34

ايضاً باذن الله وخص جبريل بالذكر. لكونه عليه السلام لكونه سيد الملائكة قال تعالى في شأنه ذي قوة اي قوي عند ذي العرش مكين له مكانة عند الله سبحانه مطاعاً ثم اي مطاع هناك في الملاعى. يطیعوه اهل السماء - 00:18:55

تطیعه الملائكة ثم قال تعالى امين مطاع ثم امين فكونه مطاع فهو سيد للملائكة كما في الحديث اذا احب الله عبداً نادى جبريل اني احب فلاناً فاحبه فيحبه جبريل عليه السلام - 00:19:21

ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلاناً فاحبوه فيحبوه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ونحوه في البعض وكذلك في الحديث الآخر - 00:19:42

لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها. الحديث والاذلة على سيادة جبريل عليه السلام كثيرة جداً اذكر بذلك لأن هؤلاء اليهود الذين يعادون اخواننا في غزة وفي فلسطين بل ويعادون المسلمين - 00:19:58

لا يقف عداوهم للمسلمين انما يمتد عدائهم الى جبريل الى جبريل عليه السلام فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم واسأله جملة من الاسئلة يستدلون بها على نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:20:22

اجابهم النبي خيراً اجابة ثم وجهوا للنبي محمد سؤالاً اخر يختمون به مقولتهم قالوا نسألك سؤالاً عنده نوافقك او نفارقك قال عليه الصلاة والسلام تنو عما بدا لكم قالوا من يأتيك من الملائكة يا محمد - 00:20:43

قال يأتيكني جبريل قالوا جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة عندها نفارقك لو قلت ميكائيل لاتبعناك جبريل الذي ينزل بالقتل والقتال لن نتبعك على هذا فانزل الله عز وجل قل من كان عدواً لجبريل - 00:21:09

فانه نزله على قلبك باذن الله اي لا ينبغي ان يعادي جبريل فان جبريل لا يتحرك من تلقاء نفسه انما ينزل باذن الله. قل من كان عدواً ولجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله - 00:21:31

مصدقاً لما بين يديه الى قوله من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين وجبريل هو الامين على الوحي روح القدس عليه صلاة الله وسلمه ولقد شارك في قتال - 00:21:49

مع النبي صلى الله عليه وسلم في عدة معارك ففي بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعلي رضي الله عنهما مع احدهما جبريل ومع الآخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال - 00:22:14

ويوم الاحزاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه اداء الحرب جاءه جبريل بعد ان انسحب الكفار كفار الاحزاب وقال يا محمد وضعت سلاحك قال نعم قال اما انا واصحابي - 00:22:36

فلم نضع اسلحتنا قم الىبني قريظة الحديث قال تعالى ان تتوسل الى الله فقد صفت قلوبكم وان تظاهراً عليه فان الله هو مولاه. وجبريل وصالح المؤمنين قيل في صالح المؤمنين ابي بكر وعمر - 00:22:55

وقيل ابو بكر وعثمان وعلي وقيل غير ذلك وكل ذلك صحيح فابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابو بكر وعمر وعثمان وعلي كل هؤلاء من صالح المؤمنين وغيرهم من العشرة المبشرين وغيرهم من عموم اهل الصلاح - [00:23:18](#)

وصالحي المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ايها الملائكة بعد ذلك قيل في كلمة بعد ذلك هنا اي مع ذلك كما قال تعالى وذلك للإيراد فقط لتفسير كلمة بعد ذلك. بعد ذلك زنيم - [00:23:40](#)

قتل بعد ذلك زنيم اي عتل ومع ذلك مع كونه عتل فهو زنيم. فكلمة بعد ذلك احيانا ان تأتي بمعنى مع ذلك. واحيانا تأتي على الظرفية الزمنية قال تعالى وصور الملائكة بعد ذلك ظهير. ثم قال سبحانه - [00:24:02](#)

لازواج النبي صلى الله عليه وسلم عسى ربه ان طلcken ان يبدلها ازواجا خيرا منك مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات سيبات وابكارا هذه الاية الكريمة من الآيات المبارکات التي وافق فيها عمر - [00:24:25](#)

رضي الله عنه ربه عز وجل او وافق عمر ربه عز وجل فجاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر الى النبي تكلمه في جملة من الموضوعات متفرقات - [00:24:54](#)

فكان القرآن ينزل بموافقة عمر قال عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر لازواج النبي قال لحصة وغيرها عسى ربه ان طلcken ان يبدلها ازواجا خيرا منك فنزلت الآية الكريمة - [00:25:10](#)

توافق عمر فيما قال قال عمر ايضا يا رسول الله لو امرت نسائك بالحجاب في انه يدخل عليهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب قال عمر يا رسول الله لو اتخدت من مقام ابراهيم مصلى - [00:25:33](#)

فنزلت واتخدوا من مقام ابراهيم مصلى قال عمر يا رسول الله لا تصلي على عبد الله ابن ابي رأس المنافقين فنزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - [00:25:53](#)

كذلك قال عمر يا رسول الله مكني من فلان يعني اساري بدر ومكان حمزة من فلان ومكان عليا من فلان يعني لقتلهم فجنه النبي الى قبول الفدية فانزل الله اية - [00:26:12](#)

يواافق او فيها موافقة لعمر قال تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق - [00:26:32](#)

لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم هذا عمر المحدث الملهم الخليفة الراشد امير المؤمنين يواافق ربه في هذه المواطن بل وفي غيرها كذلك قال عسى ربه ان طلcken ان يبدلها اي يعوضه - [00:26:53](#)

ازواجا خيرا منك مسلمات مؤمنات هذا ترقى مسلمات مؤمنات قانتات اي طائعات فالقنوت يطلق على الطاعة وكذلك القنوت يطلق على طول القيام في الصلاة قال عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة - [00:27:17](#)

طول القنوت اي طول القيام فيها والقنوت بالدعاء يطلق على الدعاء كذلك فالقنوت من كلمات القرآن التي تتعدد معانيها يطلق القنوت والتي على السكوت قال زيد ابن ارقم رضي الله عنه - [00:27:47](#)

كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة فلما نزلت وقموا لله قانتين امرنا بالسكوت اخرجه البخاري ويطلق على طول القيام كما سمعتم افضل الصلاة طول القنوت ويطلق على الدعاء فالدعاء قنوت ايضا ويطلق على الطاعة - [00:28:10](#)

فالطهير قانت. قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله فقوله تعالى قانتات يشمل كل هذه المعاني. مطاعات لله ورسوله مكثرات من القيام في الصلاة. مكثرات من دعاء الله عز وجل - [00:28:37](#)

قادرات الى غير ذلك من معاني القنوت قال تعالى قانتات تائبات اي رجاعات مجاعات الى الله اذا صدرت منهن هفوة او صدرت منهن زلة فتحن كبشر ضعفاء نحن كبشر ضعفاء - [00:29:01](#)

نفع في الخطايا بعد الخطايا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم كل قال عليه الصلاة والسلام كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العين تزني وزناها النظر - [00:29:25](#)

الرجل تزني وزناها الخطوط. الاذنان تزنيان وزناهما الاستماع اليه تزني وزناها البطش اللسان يزني وزناه الكلام فذكر الحديث وفيه

والنفس تهوى وتتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه. فجدير بنا ان نرجع الى الله بعد كل زلة قدم تزلها اقدامنا. قال تعالى تائبات -

00:29:43

تائبات اي رجاءات الى الله عز وجل. اذا صدر منهن شيء يخالف امر الله عز وجل تبني ورجعنا الى الله سبحانه وتعالى تائبات عابدات خاضعات لله. مطاعات لله عز وجل. قائمات بما امر. منتهيات عما نهى - 00:30:14

عابدات تائبات السياحة هنا هل المراد بها الصيام قال ذلك فريق من اهل العلم فلسياحة معان في الشريعة من معانها الصيام ومن معانها الجهاد ومن معانها الخروج في الاسفار كلها من معانى السائحات - 00:30:39

اما تنزيلاها هنا فالمراد بها عند كثيرين من اهل العلم الصيام سائحات اي صائمات في هذا المقام عند كثيرين من اهل العلم اما هذا الملحظ الزنديق الذي حاول ان يضرب كتاب الله ببعضه ببعض - 00:31:06

فقال سائحات اين السائحات يا عباد من وقرن في بيوتكن كذا فهم هذا الفهم بفهمه القاصر كانه يريد ان ينشئ تعارضا بين اي الكتاب العزيز ولكن هيهات هيهات لما رام وارد - 00:31:29

فالله يقول عن كتابه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فليس ثم تعارض بين قول الله سبحانه وتعالى - 00:31:51

وقرن في بيوتكن وبين قوله تعالى سائحات اي صائمات ليس هناك ادنى تعارض. لكن لما حملها الغبي الملحظ على انها على معنى من المعانى وطبق يضرب كتاب الله ببعضه ببعض - 00:32:10

هذا الذي اورده الموارد وسبب له الزيف والضلال وابتعاده عن هذا الفهم الصحيح لكتاب الله لذنب وجرائم ارتكبت حالت بينه وبين ما اراد من الفهم والله اعلم قال تعالى سائحات - 00:32:30

تيبات وابكارا طيبات اي متزوجات من قبل. مدخول بهن من قبل. وابكارا. فالسؤال المطروح لماذا لما ذكرها هنا قوله تبارك وتعالى طيبات مقدما على قوله تعالى وابكارا فهل زواج السيدات - 00:32:53

افضل من زواج الابكار لتقديم السيدات هنا على الاذكار؟ فالجواب ليس المعنى الذي ذهبت اليها السائل واردت. فاللوا واحيانا تقتضي ترتيبا واحيانا لا تقتضي الترتيب فقوله تعالى سيبات وابكارا لا تقتضي افضلية السيدات على الاذكار - 00:33:18

وهنالك في الجملة تفضيل للابكار على السيدات عند الزواج الا اذا جاءت قرينة تجعل الشيب افضل من البكر لكن التعميد الكلي ان الافكار افضل من السيدات وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:45

قال لجابر بن عبد الله لما رأه يسرع في المسير اثناء رجوعي من سفر وجاء يستأذنه فقال تزوجت قال من تزوجت وماذا تزوجت بكرها ام ثيبا؟ قال ثيبا يا رسول الله - 00:34:05

قال الا بكر تلاعها وتلابعك فتحت النبي على البكر لكن لما ابدي جابر بن عبد الله علة مقبولة طيبة دعته الى زواج الشيب وفق او بارك النبي على صنيعة. قال يا رسول الله - 00:34:24

ان عبد الله والد جابر يعني ابى يا رسول الله مات وترك لي تسع اخوات بنات وفي رواية سبع اخوات بنات فكرهت يا رسول الله ان اجيئهن بفتاة بكر صغيرة - 00:34:45

انما اردت ان ازيهن بامرأة عاقلة تقوم عليهن وتمشطهن او كما قال قال عليه الصلاة والسلام اصبت او كما قال صلى الله عليه وسلم الحاصل ان النبي قوم صنيعه ودعا له بالبركة رضي الله عنه. فجاءت هنا قرينة تقدم الشيب على البكر - 00:35:04

اما ايضا من الادلة على تقديم البكر عموما قول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله لو نزلت واديا فيه شجر اكل منه وشجرة لم يؤكل منها - 00:35:32

تحت ايها او تحت اي هذه الاشجار كنت ترتع ابلك او بغيرك قال تحت التي لم يؤكل منها تزيد انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرها غيرها فالحاصل انه في الجملة - 00:35:50

زواج الابكار افضل من زواج السيدات. لكن قد تفضل الشيب لمعان اخر كان تكون عاقلة راجحة العقل كأن تكون دينة كان تكون فيها

مناقب غطت على كونها ثيب فهذا اجمالا والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم - 00:36:08

هذا وما زال السؤال باقيا لماذا قدمت السيدات على الابكار. فالجواب من وجهين. الاول ذكر ان الواو لا تقتضي ترتيبا في كل الاحوال. قال الله تعالى الا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلهما - 00:36:34

والسلام سلام الاستئذان قبل الاستئناس وكذلك تقول اكلت خبزا ولحما. لا يعني انك اكلت خبزا اولا ثم اتبعته بلحما. بل قد تكون اكلتهما معا هذا وجه. الوجه الثاني الذي يذكره بعض المفسرين والشرح - 00:36:58

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما كنا في الغالب سيبات ذكرنا او ذكرت السيدات للتواافق فحسب فكل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن كن سيبات - 00:37:20

باستثناء ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها. فجاء الخطاب متوافقا مع احوال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم قال الله سبحانه عسى ربها ان طلقن - 00:37:40

ان يبدلها ازواجا خيرا منهن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا. فهكذا كل من له زوجة هو مستقيم على امر الله وهي ناشر ومتمرة فلتحذر ان تطلق ويبدلها الله ويبدلها الله سبحانه - 00:38:01

خيرا منها فالله سبحانه وتعالى يعوض المظلومين وينتقم من الظلمة الاشرار فجدير بكل امرأة اذا ان تراجع امرها مع زوجها بعد مراجعة امرها مع ربها عز وجل - 00:38:27

فان الزوج هو جنة المرأة او نارها ان اطاعته في طاعة الله كان سببا في دخولها الجنة. وان عصته دون ان يأمرها بمعصية الله ان عصبت في امر امر خير هو يريد منها - 00:38:49

فذك قد يتسبب لها عيادة بالله في ولوج النار فجدير بكل امرأة لكل زوجة ان تراجع امرها مع ربها سبحانه وتعالى اولا باول ومع زوجها بعد ذلك خشية ان تتحول نعمة الله عليها الى نعمة - 00:39:07

خشية ان تتحول نعمة الله عز وجل عليها الى نعمة وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك - 00:39:30

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء يتغدو بالله من تحول النعمة مفاجأة النعمة ومن جميع السخط فجدير بنا جميعا ان نراجع انفسنا خشية ان تسلب منا نعم ربنا سبحانه وتعالى - 00:39:49

قال تعالى عسى ربها ان طلقن ان يبدلها ازواجا خيرا منهن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات طيبات وابكارا. فكل المذكور كلها خصال في الدين والحمد لله. وقوله سبحانه طيبات وابكارا - 00:40:12

هو المتعلق بامر الدنيا فحسب اما قوله سبحانه وتعالى مسلمات فمفهوم مؤمنات اقصد كلها متعلقة بالدنيا لم يقل لها هنا غنيات سريات الى غير ذلك انما كان التذكير بالايمان وبتواضعه مع عدم اغفال جانب الدنيا وهو سيبات - 00:40:39

وابكارا. وهنا يجدر بي ان انبه على حديث النبي عليه الصلاة والسلام تتكح المرأة لاربع لها ولجمالها ولديتها ولحسبها فاظفر بذات الدين تربت يداك ذكرها بمعنى هذا الحديث لان كثيرين يفهمونه على وجه بعيد عن الصواب - 00:41:05

فالبعض يفهم من معناه ان الشخص يرفض الجمال ويرفض ذات المال ويرفض ذات الحسب ويقبل فقط على ذات الدين. ولا شك ان ذات الدين تقدم ولكن ثمة امور اخرى اذا كانت هناك امرأتان على درجة واحدة من الدين - 00:41:31

على درجة واحدة من الدين واحدة منها ابوها رجل صالح والاخري ابوها رجل سكير عريبي. من تقدم لا شك ان بنت الصالح تقدم لان اباهما سيذكرها بالله عز وجل الحين بعد الحين - 00:41:52

واذا كانت ثمة خلافات فتتجد انت يا زوج من يذكر زوجتك بربها وبحدود الله وبحق الزوج بعد ذلك وكذلك اذا كانت ثم امرأة دينة ودميمة واخرى دينة على نفس الدرجة من الدين - 00:42:13

ولكنها جميلة بها تتعطف بها اولى عند التزويج من التي لا تتعطف بها وتتنز الى غيرها والمرء هي والمسألة كذلك في شأن النساء فتاة تقدم لها رجلان على درجة واحدة من الدين - 00:42:34

واحد منها ابوه سكير عربيد واسرتها شريدة والاخر اهله صالحون. من تقبل المرأة؟ بلا شك انها تقبل الطيبة الذي من اسرة طيبة
وسلامة طيبة وجو طيب. كل ذلك يساعدها على امر دينها. وهكذا سائر الصفات. فالحاصل - 00:42:54

ان الدين هو المقدم لكن لا يمتنع ان يكون مع الدين شيء من امر الدنيا الذي يساعد ايضا على اقامة ديني والله اعلم ارجع فاقول
وبالله تعالى التوفيق يقول الله سبحانه وتعالى - 00:43:19

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودوا الناس والحجارة هذا فيه بيان لكون الرجل مسؤول عن من هم تحت يديه
مسؤول عن نفسه ثم عن من هم تحت يديه - 00:43:38

وسيسأل العبد منا يوم القيمة عن الله ماذا صنع معهم عن ابناءه عن بناته عن زوجته عن كل من هم تحت يديه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم راع - 00:43:58

وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راهن في بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها
والامام راع الامام العام على المسلمين راع هو مسؤول عن رعيته - 00:44:18

هكذا الحديث او بنحوه فالرجل مسؤول عن من هم تحت يديه فبين يدي الله لك ايها الزوج او عليك واردة المسائلات يوم تلقى الله
عز وجل كيف ربيت ابنك كيف ربيت ابنتك - 00:44:41

على الكتاب والسنة؟ ام على ماذا؟ ما الذي غرسته فيهم؟ غرسته فيهم هل غرست طاعة الله وطاعة رسوله هل ذكرتهم ذكرتهم
توعظتهم بنحو تلك الموعظة التي يعظ بها الانبياء والصالحون - 00:45:01

اذكر قول يعقوب لابنائه لما حضرته الوفاة يسألهم سؤالا لا تبعدون من بعدي قالوا نعبد الله والى ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق
الها واحدا ونحن له مسلمون. لم يقل كيف تقسمون التركة - 00:45:19

ابدا وان كان هذا واردا عند الاحتياج اليه. لكنه لم يقدم بل قال ما تبعدون من بعدي ثم ايضا قال يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون - 00:45:42

هكذا يوصي ابناءه وكذلك يوصي لقمان ولده يقول له يا بني لا تشرك بالله يا بني يا اعز ولد عندي يا اعز الخلق عندي بعد الرسل
الكرام بعد الرسل يا اعز الناس عندي - 00:46:01

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم يعلمه ويعلمه في ايات تأتي يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او
في السماوات او في الارض - 00:46:21

يأتي بها الله يقول يا بني ان المعمولة حسنة كانت او سيئة. ان عملت في اي مكان في السماء في اي مكان في الارض يأتي بها الله ان
الله لطيف خبير. ان عملت السيئة يا ولدي في صخرة احاطت بك - 00:46:39

من كل جوانبك الله رقيب عليك. وسيأتي بها يوم القيمة يحضرها امامك الحاصل انه يعلمه المراقبة فهكذا تتوالى النصائح من اهل
الصلاح لابنائهم قال الله سبحانه واذكر في الكتاب اسماعيل - 00:46:59

واذكر يا رسول الله في الكتاب الذي انزل الله عليك اسماعيل ما شأنه يا رب انه كان صادق الوعد وكان رسولنا نبيا وكان يأمر اهله
بالصلة والزكاة وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربها مرضيا - 00:47:21

هكذا الانبياء تتوالى نصائحهم يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها وامر اهلك بالصلة
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. لقد امتنل النبي هذا الامر - 00:47:44

خير امثال عليه الصلاة والسلام فكان يقول من الليل يقول لا الله الا الله من يوقظ صاحب الحجرات كي يصلين لا الله الا الله من
يوقظ صاحب الحجرات نريد ازواجه كي يصلين يا رب كاسية في الدنيا. كم من نفس مكسوة مستور عليها في الدنيا - 00:48:11

اه تأتي يوم القيمة عارية متجردة من الثياب لخلوها من الثواب يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. فكم من شخص مستور
مستور في الدنيا كم من شخص مستور في الدنيا - 00:48:38

يأتي يوم القيمة عيادة بالله مفتضح متعر متجرد من الثياب لا يجد ثوابا يكسب فيجد ثوابا يحل عليه الغطاء بسببه فهكذا دائما وابدا

اهل الصالح يتفقدون من هم تحت ايديهم قد علموا ان الله سبحانه - 00:48:58

سائلهم عما استرعاهم عن من هم تحت ايديهم هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام وكان سلفنا الصالح. بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لابنته فاطمة رضي الله عنها - 00:49:24

بعد زواجهما بعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فيقول لها ولزوجها يطرق الباب عليهما ليلًا قائلاً لا تصليان هكذا يوقظهما رسولنا الامين عليه الصلاة والسلام. فجدير بنا بارك الله فيكم. جدير بنا - 00:49:42

ثم جدير بنا ان نذكر ابناءنا وبناتنا بامر الصلاة بامر الدين عموماً بامر التوحيد ثم بامر الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم علموا اولادكم الصلاة لسبب واذريوهن عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - 00:50:08

لقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في فم الحسن بن علي في فم الحسن ابن علي تمرة من تمر الصدقة فماذا كان تناوله النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً كخ يا حسن - 00:50:32

اما علمت ان ال محمد لا تأكل الصدقة انما هي او ساخ الناس هكذا علم النبي الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه ابن ابنته فاطمة فجدير بنا ان ندرك تمام الادرار - 00:50:49

اننا سنسأل سنسأل بين يدي الله ونسأله سبحانه وتعالى ان يهون علينا وان يحاسبنا حساباً يسيراً بل نسأله عز وجل من فضله وكرمه ان يدخلنا الجنة بغير حساب اعلموا ان الخلق سيسألون عن استرعاهم الله تبارك وتعالى - 00:51:09

وجعلهم تحت ايديهم قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم اجعلوا بين انفسكم وبين النار وقاية بما تكون الوقاية بتوحيد الله صلاته بالصدقة والزكاة بالحج والاعتمار باعمال البر عموماً - 00:51:34

بذكر الله كذلك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم اجعلوا بين اهليكم وبين النار وقاية علموا اهالي امر الدين. علم زوجتك الجاهلة. علم ابنتك الجاهلة فيها ايها الرجل - 00:51:57

يا من سمحت لابنتك ان تخرج كاسية عارية متبرجة مائلة ممبلة وانت في البيت ديوث لا تدرى ما يفعل بها اذ تعبت مع الشباب هنالك ويستضيفها الشباب الى بيوتهم والى المطاعم والى الملاهي - 00:52:19

اذكر جيدا انك ستسأل عن ابنتك يوم القيمة ربك سائلك عن ابنتك التي فرطت في امرها مقابل عرض زائل من اعراض الدنيا الفانية الزائلة ايقناً ايها الاب انك مسؤول عن ابنك الذي يتشرذم ويتسكع في الطرقات ويحتسي السجائر ويتناول المخدرات - 00:52:38

قد انت مسؤول بين يدي الله ما دام الامر في وسعك وفي طاقتك فعليك ان تبذل ما تستطيع للحيلولة بين ولدك وبين نار جهنم هل ترضى يا عبدالله لابنك في الدنيا ان يضرب من شخص زميل له؟ انك لا ترضى بحال لابنك ان ينال منه - 00:53:05

بضربة من زميل له او باذى من زميل له. فكيف ترضى بان تسلم ولدك لجهنم وان يدخل ولدك جهنم وان يسكن ماء حميماً يقطع امعاءه فلما لا تنقذه من عذاب الله؟ لم لا توقظه للصلوة؟ لما لا تعلمه مكارم الاخلاق - 00:53:29

انك مسؤول عن ابنتك الضائعة المتتسكعة في الطرقات التي تصادق الشباب وتصادق الشريرات المفسدات. انت مسؤول بين يدي الله يا عبد الله عن كل ذلك فاللزم قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً كذلك مسؤول عن زوجتك - 00:53:53

اين ذهبت اين انفقت وقتها؟ من تجالس من تصادق هل تتكلم بطيب الكلام ام لا فاحرص على اقامة دين زوجتك وعلى اقامة دينك وعلى اقامة دين ابائك وعلى اقامة دين بناتك - 00:54:21

لا تتصور انك طالب من المسئولية فربك سائلك نبيك ذكر بهذا. قال في سنته الميمونة المباركة في الاحاديث الثوابت الصاحح لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. مسؤول من يترى؟ مسؤول بلا شك - 00:54:40

من ربه تبارك وتعالى يوم القيمة لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قال فريق من اهل العلم تفسير قوله تعالى فلن نسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين عن اي شيء يسأل الذين ارسل اليهم يسألون عموماً - 00:55:03

عما كلفوا به ومنه الالهاد والبنات والزوجات والضياعات ولقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان لنفسك عليك حقاً وان لاهلك عليك حقاً وان لزورك اي لضيفك عليك حقاً - 00:55:28

وان لولك عليك حقا وان لربك عليك حقا. الحديث مع اختلاف في الترتيب تأعطي كل ذي حق حقه فايقزن يا عبد الله انك مسئول
بين يدي الله عن من هم تحت يديك - 00:55:47

ولا تظن انك تنام وتقوم وترك البناء ترتع وتلعب ترك البناء يرتعون ويلعبون. لا تظن ان الامر سيدهب هكذا سدى بل ستسأل من
ربك سبحانه وتعالى تنتبه لذلك امتنع يا ايها الذين امنوا - 00:56:07

قوا انفسكم واهليكم نارا قد سافر الخليل ابراهيم عليه السلام من الارض المقدسة الى مكة المكرمة يتفقد احوال ولده اسماعيل عليه
السلام يتفقد احوال ولده اسماعيل عليه السلام فجاء الى مكة وذهب الى بيت اسماعيل فلم يجده في قصة لا تخفى عليكم وجد
امرأته - 00:56:29

قال ابن اسماعيل قال قالت خرج خرج يلتمس لنا بعض الزاد قال كيف حال اسماعيل معكم كيف اعيشكم فاثنت شرا وتسخطا على
قدر الله عز وجل فقال لها قولي له اذا رجع - 00:56:58

جاء الى هذا البيت شيخ كبير يقرئ السلام ويوصيك بان تغير عتبة بابك فلما جاء اسماعيل عليه السلام وقد رجع ابوه الخليل انس
اسماعيل في البيت شيئا ليس بعدي فسأل - 00:57:18

هل دخل عليكم احد؟ قالت نعم اتانا شيخ كبير يقرئ السلام وسألنا عن عيشنا فاخبرته واوصاك بان تغير عتبة بابك قال هذا الشيخ
الكبير هو ابي وانت عتبة الباب ثم فارقها وطلقها - 00:57:38

ثم ما لبث ان جاء زائرا مرة اخرى وقد تزوج اسماعيل بامرأة صالحة فسأل عن عيشهم فاثنت خيرا تعلم اسماعيل فاسندت خيرا. قال
لها قولي له جاء شيخ كبير يوصيك بعد ان يقرئ السلام - 00:57:59

ان ثبتت عتبة بابك فجاء اسماعيل واخبرته قال انت العتبة وسبتها اسماعيل ولم يطلقها. شاهدي بارك الله فيكم ان على الفضل
والصلاح كانوا ولا يزالون يدعون لابنائهم ويسألون الله لهم التوفيق ويقدمون اليهم كل توجيه حسن - 00:58:20

قال الله سبحانه وتعالى في شأن رجل وامرأة مؤمنين وهما يقولان لولدهما ويلك امن ان وعد الله حق فيقول الولد ما هذا الا اساطير
الاولين الحاصل ان الاباء يجب عليهم واجبها ان يتقدمو الابناء والبنات ويجب على الزوج ان يتفقد حال زوجته - 00:58:42

ولقد صدق الله صدق الله العظيم قال تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى وقال سبحانه افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا
ترجعون. فتعالى الله الملك الحق تعالى الله عن العبث - 00:59:11

تعالى الله عن العبث فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الکريم وفقنا الله واياكم لكل خير وصل الله على نبينا محمد
وسلم والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد كنا بصدق تفسير ايات سورة التحرير تلك
المتعلقة بالنساء بلغت قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا - 00:59:47

تقودها الناس والحجارة عليه يا ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وكان من حاصل ما تقدم ان المرء
مسئول بين يدي ربه سبحانه وتعالى عن زوجته - 01:00:09

وعن ابنائه وعن بناته وعن عموم من هم تحت يديه وذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
الامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - 01:00:29

والمرأة مسؤولة والمرأة راعية في بيته زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها فاقول وبالله تعالى التوفيق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم اي اجعلوا بين انفسكم وبين النار وقاية - 01:00:48

واهليكم ان اجعلوا بين اهليكم وبين النار وقاية الوقايات هذه تمثل في امور منها توحيد الله سبحانه وتعالى ومنها الصلاة ومنها
الزكاة ومنها اعمال البر عموما. فكلها وقايات نتني بها عذاب الله سبحانه. وفي الحديث - 01:01:08

اتق النار ولو بشق تمرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. وعليكم السلام نعم لو سمحت انا عايزه عندي يعني اربع
اسئلة وحضرتك تسمعني يعني السؤال الاول انا كنت يعني عايزه اسأل على اذكار الصباح والمساء - 01:01:32

نعم. يعني في احاديس ضعيفة وفي احاديس يعني مش ضعيفة. مم. بس انا عايزه اعرف يعني ايه اقرا ايه في الصباح بالزبط واقرا ايه في المساء في حصن المسلم ولا في حاجة تانية؟ ده السؤال الاول. السؤال الثاني هل المكياج بينقض الوضوء - [01:01:52](#) يعني لو مسلا انا صليت الضهر وحطيت مكياج لو صليت العصر امسح المكياج ولا اصلني عادي؟ واتوضأ عادي آآ السؤال الثالث حضرتك يعني انا بعد الحيض بتنزل علي حاجات صفرا كده وحاجات حمرا. هل يجوز لي الصيام والصلوة - [01:02:06](#) السؤال الاخير ربنا يجازيك خير يعني انا آآ لو ظهرت من الحيض في وقت العصر هل اصلني الفجر والضهر؟ ولا اصلني مسلا الضهر بس وفي نفس الكلام ونفس فالكلام في العشاء لو طيرت مسلا من الحيط في وقت العشاء هل اصلني من اول اليوم كله ولا اصلني مسلا المغرب بس - [01:02:22](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اما عن اذكار الصباح والمساء فانتقي كتابا يجمع الصحيح من ذلك وهناك عدة كتب موجودة في اذكار الصباح والمساء وحصن المسلم في الجملة لا بأس به - [01:02:40](#)

في الجملة لا بأس بها مع وجود بعض الاحاديس الضعيفة اليسييرة. لكن في الجملة لا بأس بها اما المكياج هل ينقض الوضوء فاذا كانت المرأة على وضوء ووضعت مكياجا فان المكياج لا ينقض الوضوء - [01:02:57](#)

اما الصفرة والقدرة التي تراها المرأة بعد زمن الحيض. يعني اذا كانت المرأة تحيد شهريا سبعة ايام في كل شهر ورأت الطهر في اليوم السابع ذلكم الطهر المتمثل اما في الجفوف - [01:03:12](#)

ان تضع المرأة قطنة في المحل ثم تخرجها فترهاها جافة او القصبة البيضاء تضع القطنة فترهاها عليها شيء ابيض فبها تكون قد طهرت من المحيض وبعد ذلك اذا نزلت سفرة او قدرة - 01:03:29
فلا اعتبار لها الصفة والقدرة بعد انقضاء الحيض لا تأثير لها فلتغتسل المرأة وتصلى اما اذا طهرت المرأة عصرا فلا تلزم بقضاء الفجر وبقضاء الظهر ليس هناك دليل يلزمها بان تقضي الفجر ولا الظهر. انما تقضي الصلاة - 01:03:48
قال هتصلی صلاة الحاضرة فحسب والله تعالى اعلم السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته نعم. لو سمحت يا شیخ انا عندي سؤالین. اتفضل. السؤال الاول هل يعتبر خال الام او عم الام محرم لابنتها - 01:04:10

مستثنى من الآية النظر إلى الشيوخ وجزاكم الله خيراً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فنظر المرأة إلى الرجال عموماً في الحملة أمر عام بغض البصر. قل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن - 01:05:09

ولكن احيانا استثنى بعض الامور اذا لم توجد فتنة فتباخ ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع خد عائشة رضي الله عنها على خده وجعلها تنظر من شق الباب الى الاحياش يوم يلعنون في المسجد - 24:05:01

فإذا لم تكن هناك فتنة جاز النظر للحاجة وإذا كانت هناك فتنة فهذه من مسائل الفساد والله لا يحب الفساد فإذا كانت المرأة شابة
والذى فى الشاشة شاب ويخشى من افتتانها به - 01:05:42

فتنة فقد علمت ان عائشة نظرت الى الرجال يلعنون في المسجد الاحياش والله اعلم - 01:06:01

سؤال يعني. اتفضل اه انا حضرتك كنت متزوج وانجبت طفلين - 01:06:21

بس ما كملتش مع الزوجة الاولانية ديت وتزوجت بزوجة تانية. نعم. آبس حضرتك يعني الزوجة الثانية دي انا معى والدتي وطفلىين

اللّي هم كانوا معي من الزوجة الاولانيّة. نعم. فهـي دائمة يعني الخلاف مع والدتي ومع ابني الصغير دوت - 01:06:35

فجت في المرة الأخيرة كانت والدتي مريضة وفي المستشفى يعني - 01:06:53

وابني برضه الصغير ده اراده ربنا سبحانه وتعالى انه كان مريض. فحصل خلاف ما بينها وما بين ابني الصغير دوتانا اتخانقت معها وكده وحصل خلاف ما بينا وغضبت يعني واتنفرزت عليهم ومديت ايدي كده غصب عنى يعني لأن هي ما قدرتش الزروف اللي انا كنت فيها. ما السؤال ما السؤال؟ نعم؟ ايه السؤال؟ ما هو السؤال؟ هي حضرتك - 01:07:06

اصررت وسابت البيت وسابت البيت ومشيت وهي بقالها شهر عند اهلها وانا متغير يعني ومتضايق من موقفها ده اللي هي آآ
بـ 01:07:27 بـ 01:07:27

وتركتني في الزروف دي وخرجت بس انا يعني اكمني دي للمرة الثانية للزواج فمتعدد يعني هي هي تصلي ومحافزة على حدود الله هي، حضرتك يتصل، وكل حاجة بس، هو عيب فيها الأساس، الغضب يعني، سرعة الغضب - 01:07:40

لما بتنفعل و بتغصب بتترك البيت و تمشي وبعد كده بتراجع نفسها يعني. انصح بالتحمل بعض الشيء انصحك ان تتحمل بعض الشيء
واذهب الى سرت اهلها و طب خاطرها وهكذا سدد وقارب بهما تؤاخذ ويهما تعفو - 01:07:55

حتى تستقيم لك الامور فان النبي قال صلى الله عليه وسلم ان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج فما دامت مصلية والحمد لله فحافظ عليها وحافظ على بيتك وقد انها تساعدك في ، تبة ولديك - 01:08:13

البنت التي ارضعتيها آآآ اعفوا اسمحي لي بس آآ اركز في السؤال البنت التي ارضعتيها ابنتك من الرضاعة اخوها لا ليس بينك وبينه صلة. ايهه انت فقط تخدمين: ابنة ابنة من: با - 01:09:36

ابنة اخت زوجك. ايوه من الرضا. يعني زوجك خال الولد. ايوه خاله. زوجك؟ خال الولد. ايوه. اه ليس بمحرم لك بارك الله فيك اه طيب اه سؤال تان معيش اه اه افضا ان انا اصل السنة مسلا الضهر والمغرب من المصحف - 01:09:58

ف ساعات مش بصليها جهرا يجوز تصلين نافلة الظهر والمغرب من المصحف؟ المغرب او العشاء الاولى الا تفعلي لأن الذي يصلى من المصحف فهو صلاة الا اداء اذ كان تراه المؤمن بن عائشة تعملا ١٦-١٥:٥١

كان زكوان يؤمهما من المصحف لكن ما عهد ان الصحابة كانوا يطيلون في النوافل الرواتب بنوف للرواتب ليست فيها اطاللة كافية
حالة الاراء مثلاً فداء الله فداء احتفظ بما تحفظ - 01:10:39

في نافلة الظهر او نافلة المغرب افراد المغرب خاصة سريعة واطيلي في صلاة الليل كيف تثنين بارك الله فيك السلام عليكم
الله عز وجل نعم ادعكم فضائلنا - 01:10:57

وكان: فيه صلوات يصلبها وصلوات ما يصلبها.. ها، ده ارجع كما بعد الحج؟ لا لزاماً ان تتعبد في الصلوات التي فاتتك وتعبد في الصلاة

الذى فاتك عند جماهير العلماء عند جمهور العلماء - 01:11:33

يلزمك ان تعيدى الصوم الذى فاتك وان تعيدى الصلاة التي فاتتك. هذا رأى الجماهير ابن القيم ينفرد برأي في الصلاة ويقول لا لا تصلي انما تكفي التوبة لكن جماهير العلماء - 01:11:53

كما نقل عنهم غير وعد كابن عبدالبر وغيره على انه لزاما ان تعيدى. كيف تعيدى قدر استطاعتك قدر الاستطاعة ان عجزت عن آآ عن الصلاة لا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن ما دام في الاستطاعة ان تصلي يلزمك الاعادة قدر الاستطاعة على المتسير - 01:12:11

والله اعلم السلام عليكم. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته اه سؤال خاص بموضوع البنوك اه ربوية وكده آآ كان والدي آآ وضع فلوس آآ في بنك كوديجة آآ يأخذ عليها آآ يعني وديعة سابقة وعليها فوائد ربوية - 01:12:32

فدلوقتي يعني ربنا كرمنا وعايزين نشيلها ونحطها في بنك تاني اسلامي فالفلوس اللي هي الفوائد ديت اه حلال ولا حرام ده اولا ناخدها ولا لأ؟ سانيا اه دلوقتي احنا عندنا شركة يعني - 01:12:52

وبيجي علينا ضرائب كثير فالضرائب دي حلال ولا حرام؟ اه يعني انا اتكلمت مع والدي كثير في الموضوع دوت وقال لي خلاص طالما الضرائب دي حرام احنا هناخدتها الفلوس والفوائد دي ونديها للحرام واحدنا - 01:13:07

مش هناخد منها يعني رأى فضيلتك ايه في الموضوع الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد اما الفوائد فهي حرام الفوائد ايه حرام بارك الله فيك وقعننا الله واياك بالحلال - 01:13:20

اما كونك تأخذها وتضعها في مكان الضرائب فلا يجوز لك لان عائلتها عادت عليك بالنفع كذلك فعمل الربوية عادت عليك بالنفع اما الضرائب فلا اعلم لها مستندا لا من الكتاب ولا من السنة - 01:13:36

واناشد حكام المسلمين ان يستبدلواها بزكاة المال وان يفتحوا ابوابهم لقبول زكوات الاموال من المسلمين هذا الذي اعلمه في كتاب الله سبحانه وتعالى. اما الضرائب فلا اعلم عليها نصا في كتاب الله عز وجل - 01:13:50

ولكن بعض الفقهاء يثير مسألة هل على المسلم شيء في ماله سوى الزكاة ام لا هنالك حديث في الباب في المال حق سوى الزكاة لكنه ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:05

والله اعلم سلام عليكم. سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازي حضرتك يا شيخ يا شيخ مصطفى؟ الله كنت عايزه اسألك سؤال آآ يعني جوزي عاوزني بعد ما اموت انه يحضي يعني يدفنني في مدافن بتاعته هو - 01:14:19

وانا اهلي يعني كنت عايزه يعني عايزبني ابقى معهم. هل الميت بيحس فاهمه يحسوا به ابويها واخويها مسلا اللي ماتوا واهلي يعني اتصلوا بي ولا ولا اروح معه ولا ايه - 01:14:36

هم لا يشعرون بوفاة بمجيئك ولا تأثير لهم آآ ولا ولا تأثير لك عليهم لكن كفتي في المسألة احرضي على ان تدفني بجوار اهل الفضل والصلاح وذلك للاتي ذكره اولا لان نبي الله موسى عليه السلام - 01:14:49

لما حضرته الوفاة سأل ربه ان يد涅ه من الارض المقدسة رمية بحجر وعمر رضي الله عنه اوصى ان يدفن بجوار صاحبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجوار ابي بكر - 01:15:11

وفي الباب ادلة اخرى ابحثي عن الصالحين وكوني بجوارهم عند الدفن فهذا اولى ولذلك فهناك قبور لاهل الاسلام مستقلة عن قبور اهل الكفر والله اعلم السلام عليكم ارجع الى ما كنت بتصده من قول الله سبحانه وتعالى - 01:15:25

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اية حجارة هذه قال فريق من اهل العلم انها حجارة الكبريت عيادة بالله وقال اخرون انها الاصنام التي عمدت من دون الله - 01:15:51

كما قال الله سبحانه انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون اي حطب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها خالدون - 01:16:11

وقودوها الناس والحجارة عليها ملائكة غالظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت مالكا يعني خازن النار ولم يضحك او كما قال عليه الصلاه والسلام - 01:16:27

فخزنة النار غلاظ شداد وسياطى مزيد من الحديث على تفسير الآية المباركة في درس قادم ان شاء الله واعود الى الذي بدأت به اسأل الله ان يرفع العقاب وان يرفع العذاب عن امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:16:50](#)

وأسأله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمتهم على طاعته وان يخذل عدوه وعدوهم اللهم امين. اناشد اخوانى المسلمين بمد يد العون لاخوانهم في غزة وفي فلسطين وفي كل بقاع الارض اناشد اخوانى المسلمين بمد يد العون الى اخوانهم - [01:17:11](#)

انما المؤمنون اخوة كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم والله الحمد فطلائع خير بدت من التبرعات العينية التي تصل الى اخواننا المسلمين في غزة لله الحمد على ذلك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [01:17:31](#)

ومن سن في هذا الباب سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة كما في عموم حديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وجدير بكل من له قلم يكتب - [01:17:51](#)

ان يكتب خيرا ينتصر لاخوانه المسلمين ينتصر لاهل الايمان وجدير بمن كان صحفيا ان يبذل ما في وسعه بقلمه واسلوبه الطيب لنصرة الاسلام والمسلمين جدير بالشعراء وبالعلماء وبالافضل بولاة الامور - [01:18:05](#)

ان يساندوا اخوانهم كي يرفع الله سبحانه وتعالى الض عنهم نسأل الله ان يجمع كلمة الاسلام والمسلمين على كتابه وعلى سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وان يوفق اخوانى العاملين في هذه القناة المباركة - [01:18:25](#)

وشقيقاتها من القنوات المباركات لنصرة دين الاسلام ولنصرة المسلمين في كل البقاع اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:18:42](#)

السلام عليكم - [01:19:05](#)